

يميلون إلى الحكم الشمولى سواء كان بطريقة واضحة مثل عبد
الناصر، أو بطريقة غير واضحة مثل السادات .

* السادات كان يرغب فى أن يكون ممثلا قبل الثورة، فهل هذا كان
أحد أسباب اهتمامه بالصورة والكاميرا أكثر من أى شىء آخر؟

- كان اهتمامه شديدا بالصورة الاجتماعية . وحسب الروايات التى
قيلت عنه لم تكن له قراءات كثيرة ولا عميقة، ولم يكن مثابرا على
قراءة التقارير مثل عبد الناصر الذى كان يدخل فى التفاصيل
الدقيقة جدا . والسادات كان يحب الهواء الطلق والجلوس فى
الحديقة وعلى البحر، أى أنه كان يحب الحياة السعيدة المرفهة،
وهذا ليس عيبا، ولكنه من المؤكد سيؤثر فى قراراته .

* هل كان لونه الأسمر تأثير عليه، كما قال البعض؟

- يحتتمل أن يؤثر، ولكن ليس بهذه الدرجة . ولدينا علماء وأدباء
وفلاسفة وعظماء لونهم أسمر، ولم يشكل لونهم شيئا معوقا .
ولكن إذا كان صحيحا ما سمعته من أن بعض زملائه كانوا
يسخرون ويضحكون معه من لونه، فمن الممكن أن يؤثر فيه ذلك،
كما أنه من الممكن ألا يؤثر، ولكنى لا أعتقد أن اللون كان ذا تأثير
كبير عليه، لأن لونه مثل عدد كبير من المصريين، وخاصة فى
الصحيد . ولا أعتقد أن هناك إنسانا فى مصر يمكن أن يؤثر لونه عليه
تأثيرا نفسيا قويا إلا إذا كان مجالا للتقليل من قيمته، فى وقت من